

حنان عبدالمعبود

علاج السمينة يتم بطرق عدة. على حسب الحالة التي وصل إليها المريض. خاصة ان كانت السمينة قد نتجت عنها اصابته بأمراض أخرى مصاحبة كالسكري وغيره. ولعلاج السمينة اوضح استشاري جراحة التجميل د. محمد عبدالمجيد ان هناك العديد من الطرق التي يمكن بها معالجة مريض السمينة. وبين ان هناك اجهزة حديثة دخلت حيز العمل عليها في الكويت لعلاج السمينة في اماكن معينة من الجسم. مشيراً الى ان هناك بعض الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في الوزن. الا ان لديهم أجزاء في الجسم بها كتل من الدهون يصعب التعامل معها بسواء بالتمارين الرياضية او الادوية او غيرها من الوسائل المساعدة على خفض الوزن. ويكون الحل من خلال عملية لشطف الدهون. وقال د. عبدالمجيد ان هناك جهاز ليزر جديدا استنصل هذه المشكلة من جذورها. حيث لم يحل مشكلة شطف الدهون وحدها وانما ايضا يقوم بشد الجلد في المنطقة التي تم شطف الدهون منها. جاء ذلك خلال رده على اتصالات القراء والتي تناول فيها ايضا موضوع تكبير الثدي وأثاره والمواد الخاصة بالتعبئة. والكثير من المواضيع.. فالى التفاصيل:



نصح بعدم التسرع  
في إجراء العمليات  
إلا بعد استنفاد  
الوسائل البسيطة

## د. عبد المجيد: الشفط بالليزر مكن الأطباء من تذويب الدهون وإزالة رواسبها العنيدة وشدّ الجلد والقضاء على ترهله

حتى 4 لترات من الدهون في  
جلسة واحدة.

### أجهزة خاصة بالإذابة

أوراد: سمعنا عن اجهزة  
ليزر تذيب الدهون ولا تحتاج  
الى شفطها بعد ذلك. فهل هذا  
صحيح؟  
نعم هناك مثل هذه الاجهزة  
ولكنها تصلح فقط للاماكن  
الصغيرة جدا مثل الذقن مثلا  
حيث تذاب الدهون بالليزر.  
ثم تترك لامتناصها بواسطة  
الجسم. ولكن من وجهة نظري  
يفضل سحب الدهون المذابة فور  
تكسيرها لان في امتصاص  
الجسم لها بعض الاضرار على  
نسبة الدهون والكوليسترول  
فسي السدم بالإضافة للبطء  
في الحصول على النتيجة  
المرجوة.

أكرم: هل إزالة الدهون  
بالليزر دائمة؟

هي شبه دائمة. حيث انه  
اذا زاد الوزن بعد العملية  
فستعود الدهون في المناطق  
المعالجة وغير المعالجة بواسطة  
الليزر. على عكس ما يدعيه  
بعض الأطباء، ليس هناك  
علاج دائم يمكن به إزالة جميع  
الخلايا الدهنية. افضل طريقة  
لإزالة الدهون بصفة دائمة هو  
الاستمرار في ممارسة الرياضة  
ومراقبة النظام الغذائي.

هل هناك أعراض جانبية  
لعملية الإزالة هذه؟

قد تواجه المريض كدمات  
بسيطة، ولكن هذا الإجراء في  
حد ذاته هو خال أساسا من  
الألم. يحتاج المريض الى ارتداء  
ملابس ضاغطة اعتمادا على  
موقع المنطقة المعالجة. يساعد  
هذا الضاغطة على التقليل من  
التورم ويستمر ارتداؤه من 3-4  
اسبابح. الكدمات تختفي في  
غضون 2-3 ايام ومعظم الناس  
يكونون قادرين على استئناف  
نشاطاتهم العادية في غضون  
24 ساعة. وجع ما بعد العملية  
خفيف ويمكن ان يزول مع أكثر  
الادوية المضادة للألم.

ومتى يمكن للمريض رؤية  
النتائج؟

بعد وقت قصير من اجراء  
جراحة شفط الدهون بالليزر.  
ستظهر المنطقة المعالجة أكثر  
إحكاما واصغر حجما. في  
غضون 6-8 اسابيع التالية،  
سيقوم الجلد والمنطقة المحيطة  
بإعادة التنظيم وضبط تضاريس  
الجسم. يجب ان يعلم المريض ان  
اعادة البناء هي عملية تدريجية  
وافضل النتائج تظهر بعد  
شهرين من العملية.

نوف: هل هناك مخاطر او  
مضاعفات للعملية؟

كما هو الحال مع اجراء أي  
عمليات جراحية، هناك مخاطر  
مرتبطة بشفط الدهون بالليزر  
ولكنها مضاعفات نادرة للغاية.  
وان كان هناك خطر قليل من  
العدوى. أيضا، قد يشعر بعض  
المرضى بتورم وكدمات بسيطة،

تم تصميمه لمعالجة تجمعات  
الدهون المحدودة في أي مكان  
بالجسم ولكن بالأخص في  
المجالات التالية: الذقن، الخصر،  
الفخذين من الداخل او من  
الخارج، الأرداف، الذراعين،  
الثديين في الذكور والعانة.  
أذن هل يمكن استعمال هذه  
التقنية في شفط الدهون من  
الاماكن الكبيرة مثل البطن او  
الظهر او المؤخرة؟

نعم يمكن بالتأكيد ولكن  
هناك حد أقصى في كمية الدهون  
التي يمكن اذابتها. كما نكرنا  
من قبل عملية شفط الدهون تم  
تصميمها لصقل ونحت القوام  
وليس لإنقاص الوزن.

هل هناك كم معين من الدهون  
يمكن إزالتها في كل مرة؟

هذا الإجراء ممتاز لإزالة  
الدهون المتركة في منطقة ما  
بالجسم عموما ويمكن اذابة

الدمرة بعد ذلك عن طريق جهاز  
شفط الدهون. عملية شفط  
الدهون بالليزر عادة ما تستغرق  
اقل من ساعة واحدة لكل المنطقة  
المستهدفة، ويمكن ان تتم تحت  
تخدير موضعي، استخدام الليزر  
غير مؤلم تقريبا.

هذه العملية كانت نتائجها  
مختلفة من شخص لآخر فهل  
هناك شروط لمن تجرى له؟

شفط الدهون بالليزر هو  
بالنسبة للأشخاص الذين هم  
في صحة جيدة، وليس عندهم  
زيادة ملحوظة في الوزن، ولكن  
يعاني من تجمع للدهون لم  
يكن قادرا على التخلص منه  
بالنظام الغذائي العادي مع  
ممارسة الرياضة.

نجلاء: ما هي المناطق التي  
تستفيد من شفط الدهون  
بالليزر؟

شفط الدهون بالليزر قد

من خلال استخدام فاير الليزر  
الذي يتم ادخاله الى الجسم  
من خلال فتحة صغيرة، يمكن  
لأطباء تذويب الدهون، وإزالة  
رواسب الدهون العنيدة كما  
تساعد هذه الطريقة الحديثة  
على شد الجلد الموجود في  
منطقة الشفط وتقضي على  
ترهله.

وكيف تتم هذه العملية؟  
في هذا الإجراء البسيط،  
ومن خلال فتحة صغيرة جدا  
في الجلد يدخل الطبيب أنبوبة  
رفيعة جدا تحتوي على الألياف  
الليزر منخفضة الطاقة والتي  
تنتجت من جهاز الليزر ثم يتم  
تسليط شعاع الليزر مباشرة  
على تجمعات الدهون المستهدفة.

وتتمر الطاقة المنبعثة من الليزر  
الخلايا الدهنية ولكن في الواقع  
ليس له تأثير على الأنسجة  
المحيطة. ثم يتم سحب الدهون

يناسب كل هذه الاستخدامات؟  
لا، هناك العديد من انواع  
الليزر تختلف في نوع المادة  
التي تنتج الليزر وتحت كل  
نوع توجد عدة أنواع تختلف  
في طول الموجة وكمية الطاقة  
المنبعثة فيها. لكل جهاز خواص  
معينة وبالتالي يعطي ضوء  
ليزر ذات موجة وطاقة مخصصة  
تناسب استخدامه. يختلف نوع  
الليزر على حسب الاستخدام  
فمثلا لإزالة الشعر يجب ان  
تكون الطاقة المستخدمة تسمح  
باختراق بصيالات الشعر ولا  
تتخرق الأنسجة المحيطة بها  
وهكذا في بقية الاجهزة.

وماذا عن استخدام الليزر في  
شفط الدهون؟

دخلت هذه التقنية حديثا في  
مجال شفط الدهون وهي طريقة  
مبتكرة جديدة لإزالة الدهون  
الزائدة ولشد الجلد المترهل.

أشواق: اريد عمل شفط  
للدهون، ولكني أخاف الجراحات  
العادية التي تتسبب في  
مضاعفات خطيرة للبعض فما  
الجديد في هذا الصدد؟

شفط الدهون بمساعدة  
الليزر هو أحدث طريقة لإزالة  
الدهون باستخدام تقنية الليزر.  
وتتضمن هذه التقنية استخدام  
الليزر لإذابة الدهون في أي مكان  
تقريبا في الجسم وبسرعة مع  
شد الجلد المحيط بها، والغرض  
منها هو تحسين نتائج مثل هذه  
العمليات من أجل الحصول على  
قوام أفضل.

ارجو ان تعطينا نبذة مبسطة  
عن الليزر؟

الليزر ما هو إلا ضوء مكبر  
ينتج من اجهزة معينة يوجد  
بداخلها المادة التي تنتج هذا  
الضوء والمسمى بالليزر.  
وكيف يتم تحويل هذه المادة  
الى ضوء الليزر؟ وكذلك فيم  
يختلف ضوء الليزر عن الضوء  
العادي؟

يتم داخل هذه الاجهزة اثاره  
المادة التي تنتج الليزر عن طريق  
شعاع الكتروني فتتحول الذرات  
الموجودة داخل مادة الليزر الى  
ذرات ذات إلكترونات مثارة  
تضخ طاقة كبيرة عبارة عن  
شعاع ضوء مكثف يسمى بضوء  
الليزر.

وضوء الليزر يختلف عن  
الضوء العادي حيث يكون  
الضوء المنبعث أحادي اللون  
أي ان له طولا موجيا واحدا  
ويحصد الطول الموجي لون  
الضوء الناتج وكذلك طاقته  
وتكون شدة الضوء كبيرة،  
والضوء المنبعث له اتجاه واحد  
حيث يكون شعاع الليزر عبارة  
عن حزمة من الضوء في مسار  
مستقيم بينما الضوء العادي  
يكون مشتتا وينتشر في أنحاء  
الفضاء.

وما هي استخدامات الليزر  
بصورة عامة؟

الليزر له استخدامات  
عديدة في كافة المجالات  
الصناعية والعسكرية والطبية  
والتكنولوجية وكلها تعتمد  
على الطاقة الموجودة في حزمة  
الضوء المنبعثة من جهاز الليزر.  
وفي مجال الطب هناك العديد  
من الاجهزة المستخدمة في بعض  
تخصصات الطب مثل جراحة  
العيون وجراحة التجميل والأمراض  
الجلدية.

وفي مجال جراحة التجميل  
يستخدم الليزر في عدة اشياء  
منها تجميل البشرة وشد  
البشرة وإزالة الشعر وإزالة  
الوجمات والذوائب وغيرها  
من العيوب الموجودة بالجلد  
والتي يمكن علاجها عن طريق  
الليزر. وتعتمد نظرية استخدام  
الليزر على قدرة ضوء الليزر  
على اختراق الأنسجة المختلفة  
ومن ثم التأثير عليها بواسطة  
الحرارة الناتجة عن الطاقة  
الموجودة في شعاع الليزر.  
هل هناك جهاز ليزر واحد

بعض معدات نحت الجسم  
تحتاج إلى عدة جلسات تصل  
إلى 10 و نتائجها محدودة للغاية

نظرية استخدام الضوء  
تكمن في قدرته على اختراق  
الأنسجة المختلفة والتأثير عليها  
بواسطة الحرارة الناتجة عنه



أشعته صممت لمعالجة  
تجمعات الدهون المحدودة  
في أي مكان بالجسم من  
الذقن حتى الأرداف والبطن

ارتداء المريض  
ملابس ضاغطة ضرورة  
ملحة للمساعدة في تقليل  
التورم العارضي للجراحة



(سعود سالم)

د. محمد عبدالمجيد في حوار مع الزميلة حنان عبدالمعبود.

## زراعة الثدي ليس لها علاقة بالسرطان

وفي سؤال حول العلاقة بين زراعة الثدي  
والسرطان قال: هناك دراسة حديثة اجريت في  
الولايات المتحدة الاميركية افسادت بأن عملية  
زراعة الثدي التجميلية لا تزيد احتمالات الإصابة  
بالسرطان، وقال باحثون اميركيون ان النساء  
اللائي شملتهن الدراسة واجرين العملية تقل  
لديهن احتمالات الإصابة بالسرطان، وشملت  
الدراسة 3486 سيدة تم تتبع حالاتهن على المدى  
الطويل.

وكانت الوكالة الدولية لبحوث السرطان قد  
انتهت الى ان السيليكون (المادة المستخدمة في  
زراعة الثدي) غير مسببة للسرطان، كما ايدت  
العديد من الهيئات العلمية هذه النتيجة.  
ويذكر ان عملية زراعة الثدي التجميلية تتمتع  
بشعبية كبيرة وقد اجريت لـ 5655 سيدة في  
بريطانيا في العام الماضي بزيادة قدرها 51,4٪  
عن عام 2004.

كما توصلت الدراسة الى انه لا يوجد دليل  
على وجود علاقة بين هذه العملية والإصابة  
بأنواع السرطان الأخرى مثل المخ والدم.

